[237] الرسول صلى ا عليه وآله بذلك، وفي رواية: لا يقولها بعدي إلا كذاب، ومن ذلك قوله تعالى حكاية عن لوط: " هؤلاء بناتي هن أطهر لكم " ولم يكن (1) بناته لصلبه ولكن بنات امته فأضافهن إلى نفسه رحمة وتعطفا وتحننا، وقد بين رسول ا صلى ا عليه وآله حيث سئل فقال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب ا وعترتي (2) فانظروا كيف تخلفونني فيهما. قلنا: فمن أهل (3) بيته ؟ قال: آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس. وسئل تغلب لم سميا الثقلين ؟ (4) قال لان الاخذ بهما ثقيل قيل: ولم سميت العترة ؟ قال: العترة: القطعة من المسك والعترة أصل الشجرة. قال أبو حاتم السجستاني: روى عبد العزيز بن الخطاب عن عمرو بن شمر عن جابر قال: اجتمع (5) آل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم على الجهر ببسم ا الرحمن الرحيم وعلى أن لا يمسحوا على الخفين. قال ابن خالويه: هذا مذهب الشيعة ومذهب أهل البيت. وقد يخصص ذلك العموم قال ا تعالى: " إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (6) قالت ام سلمة رضي ا عنها: نزلت في النبي و علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات ا عليهم. عن انس قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يمر ببيت فاطمة بعد أن بنى عليها علي عليهما السلام ستة أشهر ويقول: الصلاة أهل البيت إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت.

---

(1) في المصدر: ولم تكن. (2) في المصدر: وعترتي اهل بيتى. (3) في المصدر: فمن اهل بيتكم (بيتك خ ل). (4) الثقل: يفتح المعجمتين: متاع السفر وحشمه. كل شئ نفيس. (5) في نسخة من المصدر اجمع. (6) الاحزاب: 33. [*]